

ليلة القدر هي أشرف الليالي - لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد في هذه الليلة العظيمة سبع وعشرين التي هي اوجع الليالي ان تكون ليلة القدر موضوع - [00:00:00](#)

موضوع حديثي هي ليلة القدر. ليلة القدر هي اشرف الليالي. وهي ليلة من اشرف من من شهر هو اشرف الشهور. شهر رمضان ولها فضائل دل القرآن السنة على فضلها وعظم شأنها. فمن ذلك ان الله انزل فيها القرآن - [00:00:30](#)

انا انزلناه في ليلة القدر والقرآن اشرف اشرف الكلام كلام في العالمين اقتضت حكمته ان يكون انزاله في اشرف الليالي من اشرف الشهور انا انزلناه في ليلة القدر وفي اية وفي الآية الاخرى - [00:01:10](#)

وقال تعالى والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة. اذا هذا من من فضلها انها كثيرة الخير وهذا الخير انما يحصل لمن قام بحقها فعرف شأنها في ليلة مباركة والكتاب المبين انا - [00:01:40](#)

انه في ليلة مباركة فيها يفرق كل امر حكيم رحمة من انا كنا مرسلين. حميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امر من عندنا انا كنا - [00:02:10](#)

وشكرا ليلة القدر في معنى القدر قولان من مفسرين احدهما انها ذات قدر وشرف ليلة القدر اي ذات ليلة ذات ذات القدر العظيم. والقول الثاني ان هذا انها الليلة التي تقدم فيها مقادير السنة. وانها تكتب في هذه في هذه وانه يكتب في هذه الليلة ما يكون - [00:02:40](#)

في السنة آآ القادمة. يعني منها الى مثلها. منها الى مثلها والله تعالى قدر الاقدار تقديرا عاما في اللوح المحفوظ في ام الكتاب وقدر الاقدار تقديرات خاصة. كما في ليلة القدر وكما يكتب قدر الجنين - [00:03:20](#)

كما جاء في الحديث انه يؤمر الملك بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ومن شأنها انه تنزل قال تعالى ما ادراك ما ليلة القدر؟ وهذا اللفظ عند اهل العلم عند اهل اللغة يدل على التعظيم. وما - [00:03:50](#)

كما ليلة القدر. اي انها ذات شأن عظيم. فوق ما يخطر بالبال وما ادراك ما ليلة القدر؟ ليلة القدر ثم هذا تفسير كأنه تفسير لهذا التعظيم ليلة قدر خير من الف شهر. هذا تفسير لقاء لعظم شأنها - [00:04:20](#)

انها خير من الف شهر. قال اهل العلم معنى ذلك ان العمل فيها خير من العمل في الف شهر اذا هذه مضاعفة تضاعف معنى ذلك انه تضاعف فيها الاعمال مضاعفات كثيرة - [00:04:50](#)

وهذه الشهور قال العلماء وقالوا انها تبلغ ثلاث وثمانين سنة واربعة اشهر الف شهر. لا ليلة القدر خير من الف شهر. ومن فضلها انه تنزل فيها الملائكة والروح والروح هو جبريل عليه السلام - [00:05:10](#)

ينزلون في هذه الليلة الى الارض ويخالطون المؤمنين. ويشهدون صلاة المؤمنين تنزل الملائكة تنزل الملائكة والروح تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم بامر منه سبحانه وتعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم. من كل امر - [00:05:40](#)

سلام هي حتى مطلع الفجر. فهي ليلة فيها سلام وسلامة. ومغفرة من الله تعالى وهي تبدأ من من غروب الشمس اليوم الذي قبلها الى الفجر سلام هي حتى مطلع الفجر - [00:06:20](#)

ومما يتصل بهذا ان ام المؤمنين عائشة فقالت يا رسول الله ارايت ان اريت ليلة القدر ما اقول فيها؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب والعفو فاعفو عني. فنعلم بها من هذا ان هذا الدعاء هو اولى ما يدعو به المؤمن في هذه الليلة - [00:06:50](#)

هذا جواب سؤال وارشاد من انصح الناس. ام المؤمنين في تسأل الرسول عن على الدعاء الذي المختار في هذه الليلة. والرسول يجيبها بهذا الجواب الواضح قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني. ومما يوضح - [00:07:20](#)

شأن هذا الدعاء انه يتضمن اولا اعتراف العبد بذنبه. لانه لا يطلب العفو الا هو من هو واعترف بذنبك. اللهم انك تحبنا فاعف عني. يتضمن اعتراف المؤمن بذنبه. ويتضمن الثناء على الله - [00:07:50](#)

بصفة العفو اللهم انك عفو فهو عفو ويحب العفو يحب من عباده ان ليعفو بعضهم بعضا. وهذا فيه اشارة الى انه ينبغي للمسلم في هذه الليلة ان يعفو عن اخوانه المسلمين فيبيحوا من اساء اليه باي - [00:08:10](#)

كل من انواع الاساءة. يعني يعفو عن حقه والجزاء من جنس العمل. فهو تعالى عفو يحب العفو ويجزي على العفو عفوا. فمن عفا عفا الله عنه هذا دعاء هو اهم ما - [00:08:40](#)

في هذه الليلة مع الادعية الاخرى التي لها فضل ولها خصوصية ومن اجمع الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة. وكان الرسول عليه الصلاة والسلام كثيرا ما يدعو بهذا الدعاء. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - [00:09:20](#)

وقنا عذاب النار. فانه يتضمن سؤال خير الدنيا والاخرة. وسؤال الوقاية من اخطر اشياء واعظم الشرور وهي النار وينبغي للمسلم يختار من الدعاء ما يتعلق بصالح دينه. فيسأل ربه ان يصلح قلبه ويصلح عمله ويصلح دينه. لان صلاح الدين تنبني عليه سعادة الدنيا والاخرة - [00:09:40](#)

فيجعل اهم ما يطلب من ربه ما يصلح به ما ينصح به دينه. ومن ذلك ان يسأل رب المغفرة فان الانسان اعوج ما يكون الى مغفرة الله وعفوه وقد اثنى الله على المستغفر امر بالاستغفار واثنى على المستغفرين - [00:10:20](#)

فنسأله تعالى ان يعفو عنا وان يغفر لنا وان يكتب لنا نصيبا في هذه الليلة المباركة. ويجعلنا من المقبولين نسأله تعالى ان يصلح قلوبنا واعمالنا ويصلح ذرياتنا ويصلح احوال المسلمين عامة بمن - [00:10:50](#)

انه سمع الدعاء وصلى الله على نبينا محمد - [00:11:20](#)